

181099 - حكم تحية المسجد

السؤال

هل تحية المسجد واجبة ؟

الإجابة المفصلة

تحية المسجد سنة عند أكثر العلماء ، وحکى بعض أهل العلم الإجماع على ذلك .

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ) رواه البخاري (1167) ومسلم (714).

قال النووي رحمه الله : "أجمع العلماء على استحباب تحية المسجد ، ويكره أن يجلس من غير تحية بلا عذر؛ لحديث أبي قتادة المصرح بالنهي..." انتهى من "المجموع" (3/544) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وَاتَّفَقَ أَئِمَّةُ الْفَثَوَى عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ لِلْتَّذْبِ، وَنَقَلَ ابْنَ بَطَالٍ عَنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ الْوُجُوبِ، وَأَذْلَى صَرَحَ بِهِ ابْنُ حَزْمٍ عَدَمَهُ.." .

انتهى من "فتح الباري" (1/538 ، 539) ، وينظر : "المحل" (2/7) .

وجاء في فتاوى "اللجنة الدائمة" (7/137): "السنة لمن دخل المسجد في أي وقت أن يصلى تحية المسجد ؛ لعموم قوله صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين) متفق على صحته" انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "القول بوجوب تحية المسجد قول قوي، ولكن الأقرب القول بأنها سنة مؤكدة ، والعلم عند الله تعالى" انتهى من "مجموع الفتاوى" (14/354) .

والله أعلم